د . عبدالهادي الجوهـــري

يعتبر موضع " التنمية " وأهدافها وأبعادها والمعوقات التي تقف دون تحقيـــق هذه الأهداف من أكثر الموضوعات شيوعا في الكتابات السيولوجيه والاقتصاديـــــة المعاصرة وبخاصة تلك الكتابات التي تهدف الى وضع خطط محددة للارتقاء بالمجتمـــع الانساني في عمومه أو بعض المجتمعات المتخلفة . ومما لاشك فيه أن موضوع التنمية أصبح يمثل مكان الصدارة والاهتمام في العلوم الاجتماعية وتزداد أهمية هذا الموضوع بالنسبة لمجتمعات العالم الثالث التي أصبحت تعتمد على التنمية كأساس لدفع مجتمعاتها نحـــو الأخذ بأساليب التقدم والتحديث .

ولم تعد التنمية بوجه عام موضوع علم واحد كما أن التنمية الاقتصادية لم تعـــد ميدانا يحتكره علماء الاقتصاد ويظهر ذلك من احساسهم بضرورة التعاون مع غيرهـــم من العلماء في ميادين أخرى لتأصيل فهمهم لمنظورهم الاقتصادي فيتساءل بعض الاقتصاديين عن سبب تخلف بعض البلاد في الوقت الذي تتوفر فيه مصادر موارد المعرفة الفنية وبالطبـــع فان اجابة هذا التساؤل سوف تتضمن أبعادا غير اقتصادية ويميل الى هذا الاتجـــاه كثير من الباحثين في التنمية الاقتصادية .

فالتنمية مفهوم لاينتمي الى علم واحد بل لابد من تعاون العلـــوم المختلفـــة والتخصصات المتباينة سواء كانت كلية أو جزئية خوفا من الانطواء في حيز ضيق مـــن النظريـــــات الاجتماعية أو الاقتصادية ويقع الباحثون أسرى للتميز الاكاديمي الضيق .

ولقد اختلف المفكرون الاجتماعيون فيما بينهم في تحديدهم لمفهوم التنميـــــة وأبعادها ومعوقاتها فمركز البعض على الجوانب الاقتصادية وانصب معنى التنمية عندهـــم على العمليات التي يمكن عن طريقها الوصول بمتوسط دخل الفرد في دولة ما الى مستوى معين كما تضمن معنى التخلف عند هؤلاء الباحثين مقارنة أية دولة من الوجهـــــة الاقتصادية بدول معينة اصطلح على انها تمثل المستوى المتقدم في هذه الناحية وبذلك تمثلت التنمية عندهـــم في قدرة الانسان والدولة على استخدام الاساليب التكنولوجيـــة المسيطرة على موارد الطبيعة بهدف رفع متوسط دخل الفـــرد .

أما المهتمون بالتربية فيرون أن الجهـــل هو العامل الرئيسي في التخلـــف وأن الكثير من أسباب أمراض المجتمع وتخلفه مرجعه الى الجهـــل .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

وكانت نظرة المهتمين بالصحة الى التنمية من زاوية اهتمامهم واعتبروا برامج الصحة العامة أول منطلق نحو التنمية ٠

ويرجع كثير من الديموجرافيين صعوبات المجتمع وما يواجهه من تحديات الى عدم التناسب بين الزيادة السكانية والزيادة فى الموارد ٠

ولقد ثبت عقم تفسير الظواهر بالعامل الواحد وأصبح اتجاه الدراسات المعاصرة يقوم على مبدأ التكامل فاتجه المفكرون الى اتخاذ معايير متعددة الابعاد للتمييز بين الدول المتخلفة والدول المتقدمة ٠ ويهتم مفهوم " التنمية الاجتماعية بتنمية العلاقات والروابط الاجتماعية القائمة فى المجتمع ورفع مستوى الخدمات التى تحقق تأمين الفرد على يومه وغده ورفع مستوياته الاجتماعية والثقافية والصحية وزيادة قدراته على تفهم مشاكله وحثه على التعاون مع أعضاء المجتمع للوصول الى حياة أفضل ٠

بينما يهتم مفهوم " التنمية الاقتصادية " بزيادة دخل الفرد وتنظيم استهلاكه حتى يتمكن من اشباع احتياجاته فى المجتمع أى أن التنمية الاقتصادية تهتم بكل ما له قيمة مادية فى بيئة الانسان كالزراعة والصناعة والتجارة وغيرها ٠

ويعنى هذا أن التنمية الاقتصادية لا يمكن فصلها عن التنمية الاجتماعية لارتباط كل منها بالآخر ارتباطا عضويا ومن ثم يجب أن تعمل التنمية الاجتماعية على خدمة الانتاج من ناحية وخدمة الانسان من ناحية أخرى ، كما يجب أن تهدف التنمية الاقتصادية الى رفع مستوى الدخل من ناحية والى توفير فرص متكافئة من الخدمات لأعضاء المجتمع من ناحية أخرى حيث أن الانسان كهدف رئيس للتنمية الاجتماعية من أقوى العوامل المؤثرة فى التنمية الاقتصادية فهو الوسيلة التى تساعد على تحقيقها وهو الهدف الذى توجه هذه التنمية من داخله ٠٠

وثمة تعريفات للتنمية منها أن التنمية تعنى " النمو المدروس على أسس علمية والذى قيست أبعاده بمقاييس علمية سواء كان تنمية شاملة ومتكاملة أو تنمية فى أحد الميادين الرئيسة مثل الميدان الاقتصادى أو السياسى أو الاجتماعى أو الميادين الفرعية كالتنمية الصناعية أو التنمية الزراعية الخ ٠٠٠

وهناك تعريفات أخرى كثيرة للتنمية تعكس الطابع الاجتماعى والاقتصادى ومن بين هذه التعريفات الذى اصطلحت عليه هيئة الامم المتحدة عام ١٩٥٦ ٠ والذى ينص على

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

أن " التنمية هي العملية التي بمقتضاها توجيه الجهود لكل من الأهالي والحكومة لتحسين الظروف الاجتماعية والاقتصادية في المجتمعات المحلية لمساعدتها على الاندماج في حياة الامة الاسهام في تقدمها بأقصى ما يمكن ٠

وهذا التعريف يبين بوضوح الاركان الاساسية للتنمية ومنه يمكن التمييز بين مبادئ ثلاثة أساسية يجب أن تتوفر بقدر الامكان حتى يعتبر المشروع مشروط للتنمية : ــ

المبدأ الأول : هو أن مشروعات التنمية يجب أن تكون جزءا من سياسة الدولة التي تتمثل في خطة قومية شاملة للاصلاح والارتقاء بالمجتمع القومي ككل فأحد أهداف التنمية ربط المجتمع المحلي بالمجتمع القومي والاندماج في حياة الأمة ككل ٠

المبدأ الثاني : هو أن التنمية عملية تغيير مستمرة وشاملة أي أنها عملية اجتماعية وليست مجرد عملية اقتصادية مما يعني ضرورة الربط بين التخطيط الاقتصادي والاجتماعي

المبدأ الثالث : هو ضرورة تعاون القوانين والحكومة في تنفيذ مشروع التنمية والعنصر المهم هنا هو موقف الاهالي الايجابي من المشروع ومدى اقتناعهم بأهمية وتقديرهم لنتائجه ويرى من العلماء أنه في الحالات التي لا يتوفر فيها مثل هذا الشعور فلا بد من العمل على خلقة وايجادة وايقاظه احساس الناس عن طريق التوعية والاقناع فكأن التنمية تنطوي بذلك على جانب تربوي يقوم على أذكاء روح المبادأة والتعاون وما دامت التنمية عملية تكاملية مشتركة فان ذلك يفترض اشراك الاهالي بقدر الامكان في كل خطوات المشروع سواء في التخطيط والتنفيذ الى جانب الاستفادة بطبيعة الحال من فائد المشروع ذاته واشتراك الاهالي سوف يقتضي وضع المشروع ذاته في ضوء مشكلاتهم وبذا يرتبط المشروع باحتياجات المجتمع والامكانيات المتاحة كما أن ذلك كفيل بأن يجنب المشروع كثيرا من العوائق التي قد تؤدي الى فشله اذ أن المشروع لابد وأن يتفق مع تصور المواطنين للحياة التي يرغبونها وأن يستجيب لاحتياجاتهم المباشرة والملحة والا يتعارض مع الاوضاع والقيم الاجتماعية الثقافية خاصة اذا عرفنا أن المجتمعات التقليدية لاتكاد تتقبل بسهولة التغيرات والتجديدات التي ترد من الخارج كما أن المواطنين يتمسكون في كل ما هو جديد بل وأيضا في نواياه الآخرين بما في ذلك في بعض الأحيان خبراء التنمية أنفسهم وهذه الظاهرة هي ما يسميها بعض علماء الاجتماع بخاصية " التمركز الثقافي حول الذات" وهي معوقات التنمية في المجتمعات النامية ٠

ويفرق البعض بين مفهوم " التنمية الاجتماعية " ومفهوم تنمية المجتمع" على أساس أن الأول يهـ [illegible] الخدمات الاجتماعية

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

والخدمات الاقتصادية جميعا ويطبق أساسا في المجتمعات المحلية وبعض المتخصصين

لا يفرقون بين هذين المفهومين على أساس أن التنمية الاجتماعية هى تنمية المجتمع وأن العكس صحيح •

ويتمتع مفهوم التنمية الاجتماعية " الان فى المجتمعات الغربية بالقبول على مجال واسع وان بقيت لمفهوم " تنظيم المجتمع " أو خريطة العمل مع المجتمعات المكانة العالية فى هذه المجتمعات على أساس أنه أفضل المفاهيم للقيام بعمليات تعبئة الجهود المحلية من أجل تحقيق الرفاهية الاجتماعية • ومع ذلك فالملاحظ أن مفهوم التنمية الاجتماعية فى المجتمعات النامية هو السائد فى الوقت الحاضر •

وتنمية المجتمع كمنهج للتطوير تتمثل عناصره الاساسية فيما يأتى : ــ

- ضرورة اتفاق النشاط مع الحاجات والرغبات الاساسية للمجتمع •
- توافر الجهود المتناسقة واعتبار البرامج متعددة الأغراض أساسا لتحقيق التنمية الشاملة المتوازنة •
- توافر المساعدات الحكومية والتوسع فيها كما ونوعا فالحكومة سند وشريك •
- اتساق وتكامل البرامج المحلية مع البرامج القومية •
- تحقيق المشاركة الشعبية الايجابية حجما ونوعا بما فى ذلك المرأة والشباب •
- اكتشاف القيادات المحلية وتعبئتها وتدريبها هو هدف أساسى للتنمية •
- تغيير اتجاهات أفراد المجتمع له نفس أهمية الاهداف المادية •

معوقات التنمية :

تواجه عمليات التنمية بعض المعوقات بعضها ثقافى وبعضها اجتماعى وسياسى بجانب المعوقات الاقتصادية والادارية من هذه المعوقات : ــ

١ ــ عدم التكامل فى التنمية :

والتكامل يعنى أن تسير التنمية فى مختلف القطاعات بطريقة متوازية ولذا فمن الصعب ان لم يكن من المستحيل تنمية الصناعة مثلا بدون تنمية التعليم أو حل مشاكل المدينة دون ابداء اهتمام مماثل بمشاكل الريف اذ أن المجتمع كل عضوى واحد والاهتمام بأى قطاع لابد وأن يؤدى الى الاهتمام بقطاعات أخرى •

كما يعنى التكامل فى التنمية وجود مفهوم شامل يوجه خطة التنمية كلها •

ولا يهدف الاسلوب التكامل فى التنمية الى التنسيق بين الجهود المذولة فحسب وانما يهدف الى صهر تلك الجهودات فى بوتقة واحدة وفى اطار فلسفة موحدة ارتضاها المجتمع •

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

٢ ـ القيم الاجتماعية السائدة :

من المعروف أن القيم الاجتماعية تلعب دورا هاما فى تكوين البناء الاقتصادى وكذلك الاجتماعى والثقافى والسياسى للمجتمعات فهى كما يقولون الاطار المرجعى للسلوك الفردى وهى القوى الدافعة للسلوك الجمعى وتحتاج عمليات التنمية الى انماط سلوكية جديدة وبالتالى تحتاج الى قيم جديدة تدفع الى اهداف التنمية وتقودها الى الطريق الصحيح ولذا فانه اذا كانت القيم الاجتماعية جامدة ومتخلفة واجهت برامج التنمية عقبات عنيفة فى التنفيذ ومن القيم والمعايير التى تعوق التنمية مايلى على سبيل المثال :

ـ الانعزالية والتوكل على الغير .

ـ عدم الايمان بالعمل اليدوى واحترامه .

ـ عدم تقدير العمل كقيمة .

ـ عدم الايمان بالجديد والتخوف من المستحدثات .

ـ عدم الاعتراف بأهمية المرأة ودورها فى المجتمع مما ينتج عنه تعطيل الطاقات نصف المجتمع تقريبا ومن المعروف أن هذه المكانة الدونية للمرأة لها انعكاساتها السلبية على مشروعات برامج التنمية .

ـ عدم تقدير الوقت .

٣ ـ المعوقات الثقافية :

تعتبر المعوقات الثقافية فى سبيل التنمية فى المجتمعات من أهم التحديات التى يواجهها هذه المجتمعات بما فيها من متناقضات ثقافية وخير شاهد على ذلك وجود أمثلة شعبية كثيرة بعضها يحض على شئ والبعض الآخر يحض على نقيضة وذلك بطبيعة الحال يؤثر على أنماط السلوك وبالتالى على مدى تقبل المواطنين للمشروعات ومدى مشاركتهم فيها .

ويمكن التخفيف من حدة التناقض أو القضاء عليه عن طريق :

ـ وجود سياسة اجتماعية واضحة المعالم والأغراض والاهداف .

ـ اجراء دراسات وبحوث علمية عديدة فى محيط المعوقات الثقافية وبخاصة ما يتعلق من هذه الدراسات بأهداف التنمية .

ـ تعاون المخططين الاجتماعيين والثقافيين العلميين فى ميدان التنمية والعاملين فى هذا الميدان على اختلاف تخصصاتهم والجماهير .

ودون تعاون الجماهير لا يمكن تحقيق برامج القضاء على العناصر الثقافية التى تقف فى سبيل التنمية

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

ويمكن تشجيع الجماهير على المساهمة بدور فعال عن طريق : ـ

ـ أن تجعل الجماهير تعيش فى ظروف اجتماعية وثقافية واقتصادية وسياسية تيسر لها الشعور بالانتماء الى المجتمع الذى تعيش فيه ٠

ـ اذا أمكن جعل الجماهير تعتبر أن هذا المجتمع هو جماعتها المرجعية التى تسعد لسعادتها وتشقى لشقائها وتحميها وتدافع عنها ٠

٤ ـ معوقات ادارية :

أ ـ تخلف الأجهزة الادارية القائمة :

وتمثل ذلك فى بعض السمات أهمها :

ـ تعقد فى الاجراءات واغراق فى الروتين ٠

ـ البطء الشديد فى اصدار القرارات وتناقض بعضها للبعض ٠

ـ عدم الالتزام بتنفيذ الشعارات المعلنة ٠

ـ انتشار اللامبالاة والسلبية وسيادة الأنانية والمعلقية ٠

ـ عدم وضع الرجل المناسب فى المكان المناسب فى بعض الأحيان ٠

ـ سيطرة العوامل الشخصية على علاقات العمل الرسمية وانجازاته ٠

ب ـ صعوبة التنسيق بين الوحدات الادارية الجديدة من ناحية وبينها وبين الاجهزة التقليدية القائمة من ناحية أخرى ٠

جـ ـ العجز فى الكفايات الادارية المؤهلة والمدربة والقادرة على تحمل مسئوليات التنمية ٠

د ـ عدم تطوير التشريعات :

قد تكون بعض التشريعات والقوانين عقبة فى سبيل التغيير ولذا وجب تطوير القوانين وتغييرها لخدمة التنمية وحتى لاتصبح قيدا عليها ٠

ـ بعض المصالح الخاصة والأغراض الشخصية :

اذا تعارضت التغييرات التنموية مع مصالح بعض الافراد والجماعات فى المجتمع فلا شك انها ستواجه بمقاومة شديدة من هذه الفئات التى ستسعى الى نشر روح المقاومة للتغييرات الجديدة فى أكبر نطاق يمكن من الاشاعات الكاذبة والمغرضة حول التغييرات الجديدة بل قد يصل الامر الى مقاومة بعض المشروعات بايقاف تنفيذها اذا كان لبعض أصحاب المصالح الخاصة نفوذ كبير فى المجتمع ٠

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

٧ ـ القيـــادات :

من أهم سمات القائد الناجح قدرته على تحريك الجماهير واثارة الهمم نحو تحقيق هدف مشترك باستخدام الموارد المتاحة وتوافر مثل هذا النوع من القيادات ليس أمرا سهلا .

واختيار القيادات أمر شاق وتكوينها وتهيئتها ضرورة من ضرورات التنمية وتواجه بعض القيادات بعض المضايقات أحيانا فتنتقل معنوياتها وآمالها وتنقلب من قيادات متحمسة الى قيادات متحفظة بل وأحيانا ناقمة كما أنه أحيانا ما تقاوم بعض القيادات بعض مشروعات التنمية ولذا فان من معوقات التنمية وجود هذا النوع من القيادات فـــى المجتمع .

٨ ـ نقص المـــوارد :

ان النقص فى الموارد يعتبر عائقا هاما من معوقات عمليات التنمية وتتمثل الموارد فى :

أ ـ الموارد البشرية : وهناك عوامل متعددة تحدد حجم الموارد البشريـــة ونوعيتها وأهم هذه العوامل السكانية المواليد والوفيات وفئات العمر والنوع والهجرة الداخلية أو الخارجيـــة الـــخ ...

ب ـ الموارد المادية ويقصد بذلك الموارد الطبيعية التى تمتلكها الدولة والـــتى يمكن استيرادها الـــخ ...

جـ ـ الموارد التنظيمية : ويقصد بها توزيع السلطة فى المجتمع وكذلك درجـــة الحرية الفردية داخل هذا المجتمع .

د ـ الموارد التكنولوجية : وهى كل الاساليب التى يمكن استخدامها لاحداث تغيير فى قيم العادة أو السلوك من حالة حاضرة الـــى حالة مستقبلة .

وحجم الموارد ونوعيتها بشرية أم غير بشرية يحدد ما اذا كانت الموارد عائقا أم لا ومدى ما تمثله من عبء على مشروعات التنمية .

٩ ـ التخطيط كمعوق للتنميـــــة :

ويتمثل ذلك فى :

ـ عدم وضوح الهدف من التخطيط عند العاملين فيه أو التأثـــر .

ـ عدم الدقة فى اختيار الوسيلة المحققة للهدف .

ـ عدم القدر

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

ـ عدم التنسيق بين الجهات العاملة فى مجالات التخطيط المختلفة •
ـ عدم توفر الأجهزة المسئولة عن الدراسات والبحوث والاحصاءات وخاصة على المستوى القومى أو حتى الاقليمى •

١٠ ـ عدم تحديد الحجم الأمثل لوحدة التنمية :

من الاهمية بمكان محاولة الوصول الى الحجم الامثل لوحدة التنمية جغرافيا واقتصاديا واجتماعيا وبيئيا وجغرافيا • وعدم الوصول لذلك يعتبر معوقا أساسيا من معوقات التنمية •

١١ ـ عدم التحديد القاطع لدور وعلاقة كل من المركزيات والمحليات فى التخطيط للتنمية ويعتبر هذا الأمر بمكانة فى الاهمية ومعوقات لعمليات التنمية اذ لابد من تجنب الآثار الضارة لعقد العلاقات وتداخلها بين الأجهزة ومستوياتها وضرورة تحقيق التعاون بينها •

١٢ ـ نقص الوعى التخطيطى والتنموى :

تعتبر عمليات التخطيط للتنمية عملية فنية وعلمية فى نفس الوقت ويستلزم ذلك أن يكون القائمون عليها على درجة كبيرة من الوعى بأهميتها كما يجب أن يكون المواطنون المخطط لتنميتهم على درجة من الوعى لتقبل المتحنيات الجديدة فى المجتمع ـ ويعتبر نقص هذا الوعى معوقا أساسيا للتنمية الاجتماعية •

ولقد توصل عالم الاجتماع الامريكى موور الى مجموعة من العوامل التى تيسر قبول المتحنيات الجديدة وتتلخص هذه العوامل فيما يلى :

أ ـ زيادة روافد متحنيات السياسة الانمائية بما يؤدى الى انمائها •
ب ـ الاحساس الدائم والمستمر بطابع السياسة الانمائية وتأثيراتها الجديدة •
جـ ـ وجود قيادات مستنيرة لها من قوة الاقناع ما يساعدها على تغيير المفاهيم الثقافى التقليدى لدى صاحبة •
د ـ ملائمة عناصر السياسة الانمائية الجديدة لحاجات معينة تستلزمها وضعيات الافراد وتدريجاتها الطبيعية •
هـ ـ زيادة المكانة الاجتماعية للمهنيين على السياسة الانمائية •
و ـ مدى ماتثيرة متحنيات السياسة الانمائية فى نفوس الافراد من عوامل القبول أو الرفض بالنسبة لثقافتهم المتقبلة لهذه المتحنيات •

وهذا القصور الذى ذهب اليه " موور " انما يتطلب مرونة فى طريقة تقبل العناصر الجديدة للمتحنيات اذ يتوقف على هذه الطريقة رفض أو قبول كثير منها

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

ولا بد من المواءمة بينها وبين البيئة المنقولة اليها ٠

ويرى آخرون أن عملية قبول منحنيات السياسة الانمائية تتوقف على فكرة الدافع أو الباعث للتغيير بمعنى أن نجاح قبول منحنيات جديدة فى مواجهة ثقافة جامدة انما يتطلب خلق دوافع وحوافز الافراد تدفعهم الى تقبل هذه المنحنيات الجديدة وثمة رأى آخرون عملية قبول المنحنيات الجديدة انما تتوقف على وسائل الاتصال الجماهيرى الذى يؤدى الى تقبل الصورة الفعلية من النمى الاجتماعى على مستوى التنفيذ الى أبناء المجتمع ذو العقلية التقليدية ٠

١٣ ـ تجاهل المشاركة الشعبية :

من الخطورة بمكان الا يضع المخططون حياتهم أهمية لدور المشاركة الشعبية وقد يتجاهلونها سواء فى مرحلة التخطيط أو التنفيذ وبذا يكون ذلك معوقا أساسيا من معوقات التنمية فدور المواطنين واستجابتهم للقرارات لها تأثيرها وانعكاساتها وبشدة على انجازات الخطة ومدى تحقيقها لأهدافها ٠

والمعروف أن التغيير المنشود لا ينجح الا اذا تم عن رغبة واقتناع وارادة من الذين يحدثونه أو يتأثرون به واذا كان بغير اقتناع منهم سيلقى المقاومة ٠ بالاضافة الى أن المشاركة الشعبية فى وضع الخطة وتنفيذها تعتبر قمة الممارسة الديموقراطية للحرية بجناحيها السياسى والاجتماعى وهذا هو جوهر العملية التنموية ٠

فمن الضرورى مشاركة الجماهير فى وضع وتنفيذ الخطة وينطلق ذلك من أهمية المعرفة الدقيقة بالموارد والاستخدامات اللازمة لوضع الخطة ومن أن الخطة التى هدفها التنمية تستلزم جهودا وتضحيات يقع العبء الاكبر منها على أفراد الشعب

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

المراجـــــع

١ ـ أحمد أبوزيـد : التنمية عن طريق الجتماعات المستخدمة ٠ المركز القومـى للبحوث الاجتماعية والجنائية القاهرة ١٩٧٣٠ غير منشور ٠

٢ ـ احمد الخشـاب: "سوسيولوجية التخلف والتنمية" حلقة بحث ضمن برنامـج الدكتوراه فى التخطيط الاجتماعى ـ المعهد العالى للخدمة الاجتماعية ـ القاهرة ـ يناير ١٩٧٣٠ غير منشور ٠

٣ ـ أمام سلـيم: التنمية الاجتماعية ٠ معهد الادارة المحلية ١٩٧٠٠

٤ ـ جمال زكى وطوزاد : مبادئ النهوض بالمجتمع ٠ ترجمة تقرير للأمم المتحدة وزارة الشئون الاجتماعية ٠ القاهرة ٠ بدون تاريخ ٠

٥ ـ سيد عويـس : المعوقات الثقافية والتنمية " المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية سنة ١٩٧٣٠ بحث غير منشور ٠

٦ ـ سنية خليل ٩ دراسة وتقويم عمليات التهجير والتوطين بمجتمع امتداد أبيس رسالة دكتوراه ـ غير منشورة ٠

٧ ـ صلاح العبـد : التنمية الاجتماعية ٠ المجتمعات المستخدمة بالأراضـى المستصلحة ٠ المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائيـة ١٩٧٣٠ غير منشور ٠

٨ ـ عاطف غيـث : علم الاجتماع وقضايا التنمية المركز القومى للبحوث الاجتماعيـة والجنائية ٠ ١٩٦٣٠ غير منشورة ٠

٩ ـ عبدالمنعم شوقى : مفهوم التنمية ـ صياغة محددة ـ المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية سنة ١٩٧٢٠ غير منشور ٠

١٠ ـ فؤاد زكريـا : الاتجاهات الفكرية المختلفة ومشكلات التنمية ٠ المركز القومـى للبحوث الاجتماعية والجنائية سنة ١٩٧٣ ٠ غير منشور ٠

١١ ـ كمـال أغـا : الادارة العامة والتنمية ١٩٧٥٠ بحث غير منشور ٠

١٢ ـ وفيق أشرف حسونة : معوقات التنمية الاجتماعية فى الريف المصرى ٠ الحلقـة الدراسية لعلم الاجتماع الريفى فى ج ٠ ع ٠ م ٠ المركز القومـى للبحوث الاجتماعيـة ٠

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com